

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الاكبر قدس سره العزيز في الفتوحات المكية
في الباب السادس والاربعين وثلاثماه اعلم ان مرتبة
الانسان الكامل من العالم مرتبة النفس الناطقة من
الانسان وهو الكامل الذي لا اكمل منه وهو محمد صلى الله
عليه وسلم ومرتبة الكمل من الاناسي النازلين عن درجة الكمال
الذي هو الغاية من العالم منزلة القوي الروحانية من
الانسان وهم الانبيا صلى الله عليهم ومنزلة من نزل
في الكمال عن درجة هولا من العالم منزلة القوي الحسية
من الانسان وهم الورثة رضي الله عنهم وما بقي من هولا
علي صورة الانسان في الشكل وهو من جملة الحيوان فهم
بمنزلة الروح الحيوانية من الانسان الذي يعطي النمو و
الاحساس واعلم ان العالم اليوم بعد حجبة محمد صلى
الله عليه وسلم في ظهوره روحا وجسما وصورة ومعنى
نايم لا ميت وان روحه الذي هو محمد صلى الله عليه وسلم
هو من العالم في صورة المحل الذي هو فيه روح الانسان
عند النوم الي يوم البعث الذي هو مثل يقظة النايم و
انما قلنا في محمد صلى الله عليه وسلم علي التعيين انه
للروح الذي هو النفس الناطقة في العالم لما اعطاه الكشف

مخطوطات معهد دراسات الثقافة الشرقية

وقوله صلي الله عليه وسلم علي أنه سيد الناس والعالم من
الناس فانه الانسان الكبير في الجرم والمقدم في التسوية
والتعديل ليظهر عنه صورة نشاة محمد صلي الله عليه وسلم
كما سوي الله جسم الانسان وعدله قبل وجود روحه
ثم نفخ فيه من روحه روحا كان به انسانا تاما اعطاه
بذلك خلقه وهو نفسه الناطقة فقبل ظهور نشاته صلي
الله عليه وسلم كان العالم في حال التسوية والتعديل
كالجنين في بطن امه وحركته كالروح الحيواني منه الذي
صحت له به الحياة فاجل ذكري فيما ذكرته لك فاذا كان
في القيامة حيي العالم كله بظهور نشاته مكملة صلي الله
عليه وسلم موفن القوي وكان اهل النار الذي هم اهلها
في مرتبتهم في انسانية العالم مرتبة ما ينمو من الانسان
فلا يتصف بالموت ولا بالحياة وكذا ورد فيهم النص من
رسول الله صلي الله عليه وسلم انهم لا يموتون فيها ولا يحيون
وقال الله تعالي فيهم لا يموت فيها ولا يحيي والملائكة من
العالم كالصورة الظاهرة في حال الانسان فكذلك الجن
فليس العالم انسانا كبيرا الا بوجود الانسان الكامل
الذي هو نفسه الناطقة كما ان نشاة الانسان لا تكون
الا بنفسها الناطقة ولا تكون كاملة هذه النفس الناطقة

هو



ياهذا اتنظر الي اللاعبين وتسمع كلام الجاهلين
وتعامل الظالمين وتريد ان تجد قلبك مع الله
هذا ما لا يكون ابدًا قيل لابي الحسن بم عرفت الله
قال بالله قيل فما بال العقل قال العقل عاجز فلا
يدل الا على عاجز مثله لما خلق الله العقل قال له
من انا فسكت فكحله بنور التوحيد فقال انت الله فلم
يكن للعقل ان يعرف الله الا بالله والله التوفيق

هذا حزب الانس لابي المواهب دعا مبارك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين ربنا
اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب
النار ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب رب اغفر وارحم
وانت خير الراحمين انت ولي في الدنيا والاخرة توفني

~[1111] fol.68r-69r: Ibn al-Arabi ابن العربي : al-Futuhat al-Makkiya, a fragment الفتوحات المكية .On the author (died 638/1240) and this well-known work see GAL I 442 nr.10 (11) and S I 792 nr.11. .

Source: http://ricasdb.ioc.u-tokyo.ac.jp - معهد الثقافه والدراسات الشرقيه - جامعه طوكيو - اليابان

To: www.al-mostafa.com